مهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالأمن الفكري لدى أساتذة الجامعة

أ.م.د. ضمياء سالم داود

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على الكشف عن العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة.

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي ومقياس الأمن الفكري، طبق المقياسان على عينة تكونت من (200) أستاذ واستاذة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وهي تمثل نسبة 15 % من مجتمع البحث الأصلي موزعين على عدد من الجامعات في محافظة بغداد. وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- عينة أساتذة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من مهارات الاقتصاد المعرفي.

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين في مهارات الاقتصاد المعرفي، ولصالح الذكور.

3- عينة أساتذة الجامعة يمتلكون امنا فكريا.

4- عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الامن الفكري أي إنهم يمتلكون نفس مستوى الامن الفكري

5- هناك علاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري أي أن هناك علاقة ايجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة.

6- هناك علاقة ايجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة. (الذكور).

7- هناك علاقة ايجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة. (الاناث).

الفصل الاول

مشكلة البحث:

وضع التطور الحتمي في النظم التربوية الأستاذ الجامعي أمام تحديات قوية في قدرته على الاستفادة المثلى من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية للقيام بدوره الجديد بكفاءة وفاعلية، الأمر الذي تطلب منه تحقيق مستويات تمثل لمهارات الاقتصاد المعرفي التي تكسبه القدرة العالية على

تحقيق التعليم المستمر من منظور تكاملي. وتصميم التعليم بما يتوافق والتغيرات المتسارعة في العملية التربوية والتي تنعكس إرهاصاتها على كل من الأستاذ والطالب في العملية التعليمية وصولاً إلى تحقيق التربية الإبداعية والوصول إلى التربية ما وراء المعرفة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى الطالب المعرفية، والخبرات التي يكتسبها من عملية التعلم إضافة إلى اكتسابه المهارات الضرورية لاستيعاب الثورة التكنولوجية.

وتُمثل الجامعة قمة المنظومة التعليمية في واقعنا المعاصر، ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للطلاب والدارسين من الجنسين في مختلف المجالات والميادين العلمية والمعرفية والتعليمية. وانطلاقًا من تلك المكانة المرموقة للجامعة فإن الدول في الوقت الحاضر تعدُها «رمزًا لنهضتها وتقدُمها، وعنوانًا على يقظتها وحضارتها ورُقيها، ومحورًا جوهريًا تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها العام والشامل.

وانطلاقًا من ذلك يأتي الأستاذ الجامعي في المقدمة، المعني بالتأثير في حياة الطلبة والمجتمع، وان الركيزة الأساسية للأستاذ الجامعي هي في درجة تمثله لمهارات الاقتصاد المعرفي، والتي تمكنه من القيام بدوره الجديد في العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، وتسلحه بالقدرات الضرورية لاستيعاب الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والأساليب التربوية الحديثة في العملية التعليمية.

ان قضية الأمن الفكري في الوقت الراهن من أنسب الأوقات، فقد أصبح الحاجة الى وجود أمن فكرى يحقق للفرد الاستقرار والتوازن النفسي وحماية معتقداته وموروثاته الفكرية والثقافية من التأثيرات والأفكار المنحرفة من أهم متطلبات العصر الحالي كما انه يوفر مبدأ التعايش الإنساني، ويحقق المعنى الحقيقي للسلام العالمي بين المجتمعات البشرية وأنه عاملٌ رئيسٌ في توفير الاطمئنان النفسي والاستقرار الاجتماعي الأمر الذي يؤدي إلى الإسهام الفعلي في توافر أسباب الرُقي الحضاري والاجتماعي و أنه حلٌ جذريٌ لكثيرٍ من الأزمات المعاصرة ولاسيما الأزمة الفكرية التي ترتبط بفلسفة العنف في المجتمعات المُعاصرة.

إن الأمن الفكري يبقى اليوم وكل يوم مطلبا شرعيا لكل الأفراد والمجتمعات إذ هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من عنف وإرهاب، وانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية، والواجب يحتم اليوم أكثر من أي وقت مضى، العمل على تجنيب المجتمع كل محاولات الانزلاق في متاهات الفكر المنحرف، لذا فان مشكلة البحث تتلخص من خلال الإجابة عن السؤل الآتي:

ما علاقة مهارات الاقتصاد المعرفي بالأمن الفكري لدى أساتذة الجامعة؟

أهمية البحث:

تعد التربية عملية استثمارية ذات مردود إيجابي، فهي دعامة أساسية لتقدم أي مجتمع وتطوره، ونموه وازدهاره، وتزداد أهميتها في عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه في الوقت الحاضر.

ويؤكد (تيشوري، 2005) على أنه كي نغير نظام المجتمع كله يجب أن نغير التربية شريطة أن يكون التغيير حقيقيا لبناء إنسان جديد قادر على تجديد البناء الاجتماعي والحضاري، لأن التربية شاملة لكل جوانب الحياة، حيث إن الدور الأهم والرئيس للتربية هو دورها في تنمية القوى البشرية بالذات كهدف وطني باعتباره أداة في يد الدولة والمجتمع من إعداد مواطنين صالحين، قادرين على تحقيق مصالحهم، ومصالح أسرهم، ومصالح المجتمع بصورة عامة، ويأتي هذا الدور للتربية بعد أن أدركت أغلب المجتمعات بأن قوة الأمم والشعوب لا تقاس بالكم، ولا بعدد سكانها، أو بالثراء المالي، بل بما تملك من كفاءات بشرية مدربة، حيث أصبح الإنسان المتفوق المبدع المؤهل إدارياً وتقنياً هو رأس المال الحقيقي، وحجر الزاوية في أي عملية بناء أو تطوير أو إصلاح، وقد أكدت الادبيات أن سبب النمو الكبير في الاقتصاد الأوروبي هو تطور ونمو المستوى التعليمي بها. (تيشوري، 2005 :56)

ويتطلب الاقتصاد المعرفي من الأنظمة التربوية أن تستجيب لمتطلباته بمرونة، وأن تتلاءم مع القوى العاملة وأن تسعى بجد لتحقيق الارتقاء الاجتماعي، وأن تكون قادرة على مواجهة التحديات (النعيمات، 2009 :45).

كذلك يتطلب الاقتصاد المعرفي جهوداً كبيرة في مجالات التعليم والتدريب، كما يتطلب أنواعاً جديدة منهما؛ حيث إن أعداد العاملين في مجال المعلومات تزداد باطراد، فالأمية المعلوماتية أصبحت من الظواهر المعيقة للتقدم، ويتطلب هذا التطور المعرفي التدريب مدى الحياة، ويتطلب مستوى علمياً للقائمين على التعليم، ولابد أن يكون التعليم في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي للعمل والحياة؛ فالحاجة إلى التنسيق بين التعليم والصناعة أصبح مطلباً ملحاً للوصول إلى مهارات واسعة ومؤهلة (الخضيري، 2001 :92).

ولعملية التعليم في عصر الاقتصاد المعرفي خصائص عديدة تتمثل في المعلم الذي يجب أن يكون موجهاً ورئيساً لعملية التعليم والتعلم، فلا بد من إيلائه عناية خاصة من حيث التدريب والتأهيل، والتخلص من سلبية التلقي والاستقبال بتقليل التركيز على مهارات الحفظ والتذكر، والتوجيه نحو إيجابية المشاركة والبحث والتجريب (الهاشمي والعزاوي، 2007 :64).

ولابد من الإشارة إن عنوان تقدم الأمم وفخرها ومبعث أمنها وأمانها واستقرارها مرهون بسلامة عقول أفرادها ونزاهة أفكار أبنائها ومدى ارتباطهم بمكونات أصالتهم وثوابت حضارتهم وانتظامهم منظومتها العقدية والفكرية ونوعيتها الثقافية والقيمية، ومن محاسن شريعتنا الغراء أنها جاءت بحفظ العقول والأفكار، وجعلت ذلك إحدى الضرورات الخمس التي قصدت إليها في تحقيق مصالح العباد في أمور المعاش والمعاد، كما جاءت بحفظ الأمن للأفراد والمجتمع والأمة. (النعيمات،2009: 50)

إن الأمن الفكري يعني أن يعيش الافراد في مجتمعهم آمنين مطمئنين على مكونات شخصيتهم وتميز ثقافتهم ومنظومتهم الفكرية، وتتبع أهمية الأمن الفكري من أهمية العقل البشري الذي ميز الله به الإنسان على سائر المخلوقات، فالعقل البشري هو مناط التكليف، وهو محل الإبداع والإنتاج، وهو محل التفكير والتحليل والنقد والتقدير والتقرير، وهو المحرك الرئيس للإنسان، وهو الذي يحدد موقفه تجاه مختلف القضايا المعاصرة، وهو الذي يدفع الفرد للقيام بعمل معين أو الامتناع عنه، ومن خلاله يتم الاختيار المدرك لما ينبغي القيام به من أعمال وتصرفات، وما يجب اتخاذه من مواقف في حياة الإنسان (المالكي،2006: 65)، وبتحقيق الأمن الفكري يمكن القضاء على الانحراف الفكري الذي يعد من أهم مهددات الأمن والنظام العام ومن أبرز وسائل تفويض الأمن الوطني بمقوماته المختلفة، حيث يهدف إلى زعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية ولا شك أن جميع الانحرافات الفكرية والسلوكية والنشاطات المضرة بمصالح الناس ومقاصد الشرع يكون وراءها فكر منحرف. (الهاشمي والعزاوي،2007: 58)

يتضح مما سبق أهمية البحث بما يلي:

1- تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تناقشه؛ ذلك أن تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري في المؤسسات التربوية ومنها الجامعة أصبح ضرورةً اجتماعيةً وأمنيةً لازمة في هذا العصر.

2- ان اهمية بالجامعة كمؤسسة تربويةٍ اجتماعيةٍ تحتضن الشباب في أخطر المراحل العُمرية التي يحتاجون فيها إلى التوجيه الصحيح والتحصين اللازم لكثيرٍ من الانحرافات الفكرية على وجه الخصوص.

3- قد تسهم نتائج البحث في تشجيع الباحثين الآخرين في الميدان التربوي لإجراء دراساتٍ أخرى حول موضوع الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري.

4- ندرة البحوث العلمية – إلى حدٍ ما – حول موضوع الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري على مستوى العراق.

5- يفيد هذا البحث المعنيين بأمور التعليم الجامعي وخاصة أساتذة الجامعة وتبصيرهم بالأدوار المنوطة بهم للإسهام في تحقيق الأمن الفكري.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على الكشف عن العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة ولتحقيق الهدف اشتقت الباحثة الفرضيات الاتية:

1- لا توجد لدى أساتذة الجامعة مهارات الاقتصاد المعرفي.

2- لا يوجد فرق بين أساتذة الجامعة(الذكور) وأساتذة الجامعة(الاناث) في مهارات الاقتصاد المعرفي.
3- لا يوجد لدى أساتذة الجامعة الامن الفكري.
4- لا يوجد فرق بين أساتذة الجامعة(الذكور) وأساتذة الجامعة(الاناث) في الامن الفكري.
5- لا توجد علاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة.
6- لا توجد علاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة (الذكور).
7- لا توجد علاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة (الاناث).

حدود البحث:

1- أساتذة جامعة بغداد.
2- مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي.
3- مقياس الامن الفكري.

تحديد المصطلحات:

الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy): عرفه كل من

(Swanstrom ,2002) (Knowledge Economy) بأنه فرع من العلوم الأساسية، يهدف إلى تحسين رفاهية الأفراد، والمنظمات، والمجتمع عن طريق دراسة نظم إنتاج وتصميم المعرفة ثم إجراء تنفيذ التدخلات الضرورية لتطوير هذه النظم. ومن جهة أولى يولد هذا الفرع نماذج نظرية من خلال البحث العلمي. ومن جهة ثانية فهو يطور الأدوات العملية والتقنية التي يمكن تطبيقها مباشرة على العالم الواقعي.(Swanstrom, 2002: 45)

(Dahlman, 2002) بأنه الاقتصاد الذي يدو رحول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها، وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي.(Dahlman, 2002, 14)

(Foray, 2004) بأنه اختيار وابتكار المعارف وانتقاء ما يمكن توظيفه منها واستخدامه في تحسين نوعية حياة أفـــراد المجتمع، وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، ويتم ذلك من خلال الاستفادة من العقل البشري، وتوظيف طـــرق البحـــث العلمي وأنماط التفكير المختلفة وتكنولوجيا المعلومات؛ لإحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة. ويهدف الاقتصاد المعرفي إلى زيادة اعتماد اقتصاد البلد على المعرفة والخبرة المتسارعة التطوير والتقدم في مقابل اعتماده التقليدي علـــى المـــادة والطاقة، فالمشكلة هي في إنتاج المعرفة وليس في إنتاج المعلومات، فالمعرفة هي السلعة التي تتســـابق الأمـــم علـــى إنتاجهـــا.(Foray, 2004: 94)

(الصائغ ،2013) أنه اقتصاد يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي. (الصائغ ،2013: 841-860)

مهارات اقتصاد المعرفة -:

وعرفت الباحثة مهارات اقتصاد المعرفة نظريا، بانها مجموعة من المهارات المتضمنة تطبيق المعرفة في مواقف حياتية واقعية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلة والتفاعل، ومهارات التفكير بمستوياتها المختلفة واستخدام مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات باستخدام وسائط متعددة، وتوظيف المعرفة واستخدامها.

اما التعريف الاجرائي، أنها مجموعة من السلوكيات والأعمال والأنشطة التي تمكن الاستاذ من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة من أجل توظيفها بفاعلية في كافة المجالات الحياتية" وتقاس اجرائيا من خلال الإجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

الأمن الفكري: عرفه كل من

(الوداعي،1997) سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية، والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وتصوره للكون. (الوداعي،1997: 50)

(التركي، 2002) صيانة وحماية فكر أبناء المجتمع، وثقافتهم، وقيمهم، وكل شأنهم من أي فكرٍ مُنحرفٍ، أو دخيل، أو وافدٍ، أو مستورد لا يتفق (انغلاقًا أو انفتاحًا) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسة والأصيلة له، أي أن يعيش الناس في بُلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم، آمنني مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية، ومنظومتهم الفكرية. (التركي، 2002: 66)

(الحيدر، 2003) تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطرًا على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي تترابط في خدماتها وتتواصل. (الحيدر،2003: 316)

وتعرف الباحثة الأمن الفكري في هذا البحث نظريا، بانه آلية عمل يحمل على عاتقه حماية المجتمع من الآفات، ويضمن الطمأنينة والوقاية من الانحرافات الفكرية والسلوكيات غير المألوفة، وحفظ الاستقرار، وما يهدد الأوضاع الداخلية من اضطرابات وتيارات فكرية تثير الفوضى وتفسد الحياة في المجتمع.

اما التعريف الاجرائي، هو الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكِّلُ تهديداً لأحد المقومات الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية، ويقاس اجرائيا من خلال الإجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية:

أولا: الاقتصاد المعرفي (Economy Knowledge):

يمثل الاقتصاد المعرفي (Economy Knowledge) نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية، والبحث العلمي للإفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة؛ بوصفها الثورة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي؛ تطويرًا للحياة الوطنية والإنسانية باكتساب المعرفة، واستخدامها وإنتاجها. (الهاشمي والعزاوي،64:2007) لذا فأنه يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، هدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتيـــة ثريـــة، وتطبيقـــات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحـــداث مجموعـــة مـــن الـــتغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومـــات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي. (شنطاوي، وعليمات، 2008: 28) أي انه الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة باستخدام العقل البشري، من خلال توظيف وسائل البحث والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة، باستخدام الكوادر المؤهلة والقادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (الشمري ونادیا،11:2008)

متطلبات الاقتصاد المعرفي:

لخصت (مؤتمن، 2003) متطلبات الاقتصاد المعرفي في النقاط الآتية:

1- بنية تحتية مجتمعية داعمة .

2- إمكانية وسهولة الوصول الى الإنترنت .

3- مجتمع تعلم.

4- عمال وصناع معرفة لديهم معرفة وقدرة على التساؤل والربط .

5- منظومة بحث وتطوير فاعلة. (مؤتمن، 2003: 32)

سمات وخصائص الاقتصاد المعرفي:

يتسم اقتصاد المعرفة بالقدرة على توليد واستخدام المعرفة، أو بمعنى آخر القدرة على الابتكار، وبشكل عام يتميز الاقتصاد المبني على المعرفة بالآتي:

-لا تمثل المسافات أياً كان أبعادها أي عائق أمام عملية التنمية الاقتصادية أو الاتصال أو التعليم أو نجاح المشروعات أو الاندماج الكامل في المجتمع بشكل عام.

-إن المعرفة متاحة بشكل متزايد لكافة الأفراد ويتم توفيرها بصورة تتوافق والاحتياجات الفردية والاجتماعية بما يمكن كل فرد من اتخاذ القرارات بصورة أكثر حكمة في كافة مجالات الحياة.

-إن كل فرد في المجتمع ليس مجرد مستهلك للمعلومات، ولكنه أيضاً صانع أو مبتكر لها.

-أنه كثيف المعرفة يرتكز على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال المعرفي والفكري.

-الاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمدربة والمتخصصة في التقنيات الجديدة.

-اعتماد التعلم والتدريب المستمرين وإعادة التدريب، التي تضمن للعاملين مواكبة التطورات التي تحدث في ميادين المعرفة.

-توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توظيفا يتصف بالفعالية لبناء نظام معلوماتي فائق السرعة والدقة والاستجابة.

-أنه مرن شديد السرعة والتغير، يتطور لتلبية احتياجات متغيرة، ويمتاز بالانفتاح والمنافسة العالمية؛ إذ لا توجد حواجز للدخول إلى اقتصاد المعرفة، بل هو اقتصاد مفتوح بالكامل.

-يملك القدرة على الابتكار وإيجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة لم تكن الأسواق تعرفها من قبل.

-ارتباطه بالذكاء وبالقدرة الابتكارية وبالخيال، وبالوعي الإدراكي بأهمية الاختراع والخلق والمبادرة والمبادأة الذاتية والجماعية لتحقيق ما هو أفضل، وتفعيل ذلك كله لإنتاج أكبر في الكم وأكثر في جودة الأداء، وأفضل في تحقيق الإشباع.

-تجدد الحاجة إليه والرغبة والطلب على منتجاته المعرفية التي تدخل في كل نشاط، وفي كل عمل، وفي كل وظيفة وبشكل متصاعد إلى درجة يمكن القول باستحالة قيام نشاط ما بدون المعرفة. (سليمان،2009: 19-24) (الشمري ونادیا،2008: 22) (الخضيري، 2001: 48)

فوائد الاقتصاد المعرفي:

تبرز فوائد الاقتصاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه مضامين الاقتصاد المعرفي، ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، والتي يجري توليدها بشكل متزايد ومتسارع.

ويمكن تحديد فوائد الاقتصاد المعرفي بما ياتي:

- يحقق الاقتصاد المعرفي النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية.
- أن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها تعد الأساس لتوليد الثروة وتنميتها وتراكمها.
- يسهم في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية، وتخفيض كلفة الإنتاج، وتحسين نوعيته من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة.

- يسهم في توفير فرص عمل، خصوصاً في المجالات التي يتم فيها استخدام التقنيات المتقدمة التي يتضمنها.
- الإسهام في إحداث التجديد والتحديث والتطوير للنشاطات الاقتصادية؛ مما يسهم في توسعها ونموها بدرجـــة كبيـــرة؛ وبذلك يتم تحقيق الاستمرارية في تطور الاقتصاد ونموه.
- إضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة، وتحسين الموجود منها، وبذلك يستمر التوسع في النشـــاطات الاقتصـــادية وتطورها ونموها، وخصوصا الموارد الطبيعية النادرة. (الهاشمي والعزاوي ،2007: 25)

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز (Four pillars) وهي على النحو التالي:

1. الابتكار (البحث والتطوير): نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.
2. التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيات الحديثة في العمل، وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.
3. البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.
4. الحاكمية الرشيدة: والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو. وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.(عبد القادر واخرون،2003: 325)

ثانيا: الأمن الفكري

نظرا للحداثة النسبية لمصطلح الأمن الفكري فقد تباينت الرؤى حول المقصود به، فقد ينظر إليه البعض باعتباره أساليب وإجراءات أمنية في حين يري بعضهم أن المقصود به لا يتعدى الأمن العقدي فحسب، بينما ينظر إليه آخرون باعتباره حالة نفسية ناتجة من اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن الفكري والمحافظة عليه، ويري

آخرون معناه متغيرا من حيث مفهومه ومعاييره، وما يعد انحرافا فكريا عند مجتمع من المجتمعات قد لا يكون كذلك لدي مجتمع أخر.

هو الحالة التي يسود فيها الشعور بالطمأنينة والهدوء والاستقرار والبعد عن القلق والاضطراب، واختفاء أسباب الخوف علي حياة الإنسان. (عبد القادر وآخرون، 2003: 226) ويري آخر أن مفهوم الأمن الفكري يتمثل في إحساس المجتمع أن منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، ليس في موضع تهديد من فكر وافد، أو الاطمئنان إلي سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية والثقافية والأمنية، أو بمعني آخر حماية المنظومة الفكرية والعقدية والثقافية والأخلاقية، والأمنية للفرد والمجتمع بما يحقق الاطمئنان التام إلي سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للأمن الوطني. (ابن علي،1997: 53)

فوائد الأمن الفكري:

1- يحصن الشباب لمواجهة دعاة الغلو والتطرف والعنف خصوصا إذا أدركنا أن نسبة غير قليلة من الشباب يعاني فراغا فكريا وثقافيا ملحوظا، وإن بعض الشباب تلقوا العلم من مصادر مشبوهة، وأن بعضهم تم استغلاله من قبل عناصر استطاعت الوصول إليهم، فوجدتهم بمثابة أرض خصبة لغرس الأفكار المتطرفة لعدم وجود الحصانة الفكرية اللازمة لديهم، فعملت على تلقينهم كثيرا من المبادئ والمعتقدات الخاطئة، حتى أصبحوا أداة للقتل والتدمير وتهديد أمن المجتمع وترويع أفراده.
2- إن الأمن الفكري يمثل تحصينا للفرد لما يمكن أن يهدد شخصيته وتكاملها في محيطه البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن ثم فهو يعمل على درء الأخطار عن ذاته وعمن حوله، بل يعمل الأمن الفكري على تحصين النفس بالمبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تعمل على حفظ هذه الشخصية وحريتها، وحماية الفرد ضد أي خطر يهدد حياته وصيانة لها من الروع والخوف والحفاظ علي سلامة العقيدة والشريعة وتنقيتها من الشوائب التي تدخل عليها بفعل التطورات الحياتية.
3- أن الأمن الفكري يُعد من الركائز الأساسية لبناء الشخصيات والمجتمعات على حدٍ سواء، فهو بمثابة العمود الفقري والمنطلق الرئيس للأمن العام أو الشامل. (الجحني،2000: 85).
4- أنه الأداة الرئيسة والوسيلة الفاعلة لحفظ وحماية هوية المجتمع من الاستلاب والذوبان والضياع، ولاسيما في عصر العولمة الذي يُعنى باختراق كل مجالات الحياة لفرض الأنموذج العالمي الموحد.
5- أنه وسيلةٌ فاعلةٌ وإيجابيةٌ لمنع أي اختراق ثقافي أو غزو فكري أو معلوماتي للمجتمع بما فيه ومن فيه.

6- أن الأمن الفكري يؤكد تحقق معنى الوعي الأمني الإيجابي الذي يعني «إدراك الفرد لذاته، وإدراكه للظروف الأمنية المُحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع. (الحوشمان، 2004: 19)

7- أن الأمن الفكري يوفر مقومات المستقبل الأفضل، ويُسهم في صناعة حياة الأجيال القادمة على النحو المطلوب فهو «المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته» (السديس، 2005: 17)

بعض الأدوار الجديدة للأستاذ الجامعي لتحقيق الأمن الفكري.

1- دور الاستاذ في تربية النقد لدي الطلبة.

إن دور الاستاذ يتمثل في تربية الطالب وتدريبه على القدرة النقدية لكل ما تقدمه العولمة، من خلال شبكات المعلومات حيث اختلاط البيانات والمعطيات بين الصحيح والزائف، بين العلمي والتجاري، بين الحقائق والدعاية، بين الاخلاقي والانحرافي، ومن ثم توعية الطلاب بأمثال هذا الخلط، وتكوين قدرات نقدية عند التعامل مع البيانات والبرامج والمواقع على شبكات الانترنت وتقدير آرائهم ووجهات نظرهم دون تسفيه أو مصادرة أو فرض آراء وأفكار على الطلبة ، وهذه القدرات تشجع على استخدام العقل، وممارسة التأمل والتفكر، وعدم قبول أي فكرة أو معتقد أو اتجاه أو تيار دون التفكير فيه والاقتناع به أو نقده، مما يسهم في توطيد الأمن الفكري للطلبة. (عمار،2000: 375)

2- دور الاستاذ في تفعيل الحوار الفكري.

إن دور الاستاذ في تحقيق الأمن الفكري للطلبة يتمثل في تفعيل الحوار الفكري مع الآخر, فأي حوار يراد له النجاح لا يجوز أن تكون غايته العمل على إلغاء الآخر واستبعاده أو التقليل من شأنها والادعاء باحتكار الحق دونه, ويمكن إرساء هذا المفهوم لدي الطلبة من خلال غرس المعنى الحقيقي بأدب الحوار الذي ينطلق من الاحترام المتبادل ومن نظرة إنسانية شاملة تقوم على احترام الكرامة الإنسانية, وانتفاء الأنانية, والفهم المتبادل بمعنى التسليم بحق كل طرف في أن يكون مفهوما من الطرف الآخر دون أي لون من ألوان التشويه والتزييف(زقزوق،1999: 26)

إن دور الاستاذ الجامعي تشجيع الحوار بين جميع الأطراف المختلفة فكريا من أجل تصحيح الانحرافات وتحصين الطلبة ضدها والتحذير من أخطارها، وتقويم الاعوجاج الفكري والسياسي للطلبة بالحجة والبرهان، وتربية الطلبة على مبادئ الحوار الهادف يمنع التعصب ويحقق التسامح، ويرفض ثقافة العنف ضد الآخر، مما يسهم في أمنهم الفكري.

3- دور الاستاذ في الرقي بفكر الطلبة.

إن دور الاستاذ في الرقي بفكر الطلاب وإبعادهم عن بعض التيارات السلبية السائدة في المجتمع كالتيار الخرافي الذي يقوم على أسس أو خصائص ينفرد بها منها الخرافة في الاعتقاد والابتداع في العبادة والجمود الفكري، والتقليد الأعمى والسلبية في السلوك والمسايرة والمداهنة في السياسة، والتيار الحرفي المتمثل في التشدد في أمر الدين والجدلية في العقيدة والشكلية في العبادة والخشونة في الدعوة والضيق بالخلاف (القرضاوي،1999: 89)

إن دور الاستاذ الجامعي يتمثل في هذا المجال بما يأتي: -

- غرس المفاهيم الصحيحة للعقيدة الإسلامية في عقول الطلبة بما تشتمل عليه من حصانة فكرية، ووعي أمني والحفاظ على المكونات والموروثات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة والمشبوهة وتجنب الوقوع في مهاوي الانحراف الفكري، وتحصين فكر الشباب من أي فكر أو تيار مضلل موجه من وسائل الإعلام المعاصرة أو جماعات متطرفة متشددة، وتبصيرهم بخطورة الانقياد وراء هذه الأفكار التي تؤثر في أمنهم الفكري، وتقديم الأدلة والبراهين وكشف مزاعم الجماعات المتطرفة ودحض حججهم. وإرساء روح الحوار البناء والمناقشة الهادفة خاصة أن المعركة والمواجهة فكرية في الأصل مما يستدعي مواجهة الفكر بالفكر.

- العمل على اكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكرا لدي الطلبة من أجل معالجتها من بدايتها ودراسة الأسباب والعوامل التي أدت إلى اعتناق بعض الشباب للأفكار المشوهة والمضللة والتي توقعهم في الجريمة والانحراف.

4- دور الأستاذ في مواجهة التعدي على الخصوصية الثقافية.

إن دور الاستاذ يتمثل في مواجهة الهجمة الشرسة ومحاولات إلغاء خصوصيتنا الثقافية والفكرية بشكل حاد، من خلال طغيان الثقافة الغربية التي تشع علينا من خلال وسائل الاتصال الفعالة، وتبني بعض الطلبة تصوراتها وأفكارها ويتشربوا من مبادئها وقيمها وقد انعكس ذلك سلبا على الطلبة حيث تسطيح الوعي الثقافي والفكري، وتوهين الانتماءات الوطنية (عبد الغني،1999 :312)

ودور الاستاذ يتجسد في الحفاظ على كل ما هو إيجابي من تراثنا الفكري والتيقظ الشديد عند وضع المناهج واختيار المقررات بحيث تحقق التناغم والانسجام بين القيم وعولمة القيم بحيث لا يكون هناك صراع أو تناقض يسهم في تشكيك الطلبة في الثقافة السائدة وربطها بالتخلف، والانفتاح على جميع التيارات الفكرية والثقافية والاستفادة من إيجابيتها ومواجهة المشبوه منها والمضلل، وبيان أخطارها، وما يترتب عليها من آثار خطيرة على الأمن الفكري للطلبة.

5- الدور التكنولوجي للأستاذ الجامعي في تحقيق الأمن الفكري.

في ظل تداعيات العولمة انتشرت شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع, وانتشرت انتشارا ملحوظا في المجتمع وخاصة المجتمع الطلابي , وقد رافق هذا الانتشار الكثير من القيم الثقافية والفكرية, بغض النظر عن مدى قبول هذه القيم أو رفضها, حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي عالم مفتوح لا تحكمه أية ضوابط أو معايير تضبط عمله, وقد تقدم هذه المواقع العديد من الموضوعات التي تساعد على التوعية والتثقيف مما يترك أثراً في ثقافتهم وأنماط معيشتهم وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم وأفكارهم وتوجهاتهم المستقبلية التي قد تكون لها أبلغ الأثر على أمنهم الفكري.

لذا كان من أدوار الاستاذ الجامعي كيفية تنمية قدرات الطلبة وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع وإكسابهم المهارات اللازمة للاستفادة من الأنشطة والبرامج الهادفة التي تقدمها بعض البرامج، وتصنيف وتبويب المواقع الإلكترونية الهادفة، وتربيتهم على القدرة النقدية عند التعامل مع البيانات والبرامج المقدمة عبر المواقع، وتشجيع الطلبة على ارتياد المواقع والاندماج في حوارات مع ثقافات أخرى، وإنشاء منتديات طلابية للتواصل مع الطلبة ، وتصميم برامج وأنشطة وحوارات مع الطلبة لمنحهم مزيد من الأمن الفكري.

كما قد تساعد في إضعاف الهوية الثقافية والفكرية، وما يستتبعه من اضمحلال اللغة العربية، مرورا بإدمان هذه المواقع وانتشار الأفكار الضالة والمنحرفة التي تدعو للتخلي عن قيمنا ومعتقداتنا وأفكارنا وهويتنا العربية (البطريق،2001: 319). ودور الاستاذ يتجلى في توضيح خطورة التعرض لبعض المواقع على الهوية الثقافية والفكرية وعلي الأمن الفكري للطلاب، ويبن خطورة إدمان المواقع والتعامل معها بلا أي قيود أو ضوابط، ورصد وكشف بعض المواقع على شبكات الانترنت والتي تدعو إلى نشر مضامين وصور ومعلومات مشوهة يمكن أن تسهم في تدمير منظومة القيم التربوية والأخلاقية عند شرائح الطلاب.

دراسات سابقة

أ- دراسات تتعلق بالاقتصاد المعرفي:

1- دراسة ييم تيو (Yim-Teo, 2004)

هدفت ييم تيو (Yim-Teo, 2004)بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين في سنغافورة، وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لأداء (80) معلماً ومعلمة، كما أجريت مقابلات معهم ومع (22) من الخبراء التربويين؛ وقد أظهرت النتائج وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة

قائمة على إكساب الطالب المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية المرتكزة إلى الاقتصاد المعرفي. (Yim-Teo, 2004:137-144)

2- دراسة مصطفى والكيلاني (2011)

هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم . تكونت عينة الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية، والبالغ عددهم (62) مشرفاً، وأما أداة الدراسة فكانت مقياس مكونة من (38) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها .أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية. (مصطفى والكيلاني ،2011: 681-718)

دراسات تتعلق بالأمن الفكري:

1- دراسة البربري (2009) دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تحقيق الأمن الفكري وأساليب تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب الجامعي في عصر المعلوماتية، وإيضاح الأساليب والآليات التي اتبعتها الجامعات لتطوير أساليب التوعية بالأمن الفكري، ومجابهة صور الانحراف الفكري.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوضحت الدراسة ضعف دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وعدم قدرة السياسات الجامعية على مواجهة التحديات التي تنزع إلى محو الهوية. (البربري ،2009: 2-3)

2- دراسة الربعي (2009) دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدي طلاب الجامعات في المملكة السعودية.

هدفت الدراسة إلي بيان الدور الحالي الذي تؤديه المناهج الدراسية في سبيل تعزيز وتصويب مفاهيم الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة واقتراح الأدوار التي يمكن أن تقدمها المناهج الدراسية لتعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب مستقبلا.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوي لما تتضمنه المناهج الجامعية من مفاهيم وقيم للأمن الفكري.

واشتملت عينة الدراسة على طلاب الجامعات في بعض الكليات بالمملكة العربية السعودية وبلغت عينة الدراسة 450 طالبا من الكليات النظرية والعملية.

وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط لها دور في مواجهة الانحراف الفكري ولذلك أوصت بضرورة تضمين المناهج مفاهيم الأمن الفكري وبيان خطورة الغزو الثقافي على القيم والعادات وأوضحت قصور وعي الطلاب بأهمية المنهج في تحقيق الأمن الفكري، وأرجعت ذلك لتركيز أعضاء هيئة التدريس على العلاقة الأكاديمية بالطالب والمنحصرة في الجانب المعرفي، ولذلك أوصت بتفعيل الساعات المكتبية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية وورش العمل فيما يتعلق بالأمن الفكري. (الربعي ،2009: 1-4)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما استعرض من دراسات سابقة، يمكن بإيجاز ما أفيد منه في الآتـــــــي:

1- التعرف على الإجراءات المتبعة في تلك الدراسات واستنباط منهج هذه الدراسة منها.
2- التعرف على الاختبارات والمقاييس المعتمدة في هذه الدراسات والإفادة منها لتصميم أدوات هذا البحث مثل اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي واختبار الأمن الفكري.
3- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة والمعتمدة في إيجاد نتائج البحث (تحليل النتائج).
4- أفادت الباحثة من تلك الدراسات بالاطلاع على عدد من المصادر التي يمكن الرجوع اليها والاستزادة منها.
5- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الخلفية النظرية ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع، وكذلك مراعاة اختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات والوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي تم اعتمادها في هذا المجال.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع أستاذة جامعة بغداد الحكومية / محافظة بغداد للعام الدراسي (2015 – 2016) ومن جميع التخصصات.

الجدول (1)

عدد إفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الكلية

الجامعة	الكليات	العدد
بغداد	الطب	50
	طب الكندي	42
	طب الأسنان	59
	التمريض	58
	الصيدلة	60
	الهندسة	64
	هندسة الخوارزمي	30
	التربية – ابن الهيثم	82
	التربية – ابن رشد	89
	التربية للبنات	70
	الآداب	73
	العلوم	30
	العلوم للبنات	45
	الإعلام	37
	التربية الرياضية	45
	التربية الرياضية للبنات	48
	العلوم الإسلامية	45
	اللغات	35
	الإدارة والاقتصاد	54
	القانون	50
	الفنون الجميلة	64
	العلوم السياسية	25
	الزراعة	46
	الطب البيطري	29
المجموع الكلي		1330

عينة البحث:

تكونت العينة من (200) أستاذ واستاذة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وهي تمثل نسبة 15% من مجتمع البحث الأصلي، موزعين على عدد من الجامعات في محافظة بغداد.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث موزعين حسب النسبة المئوية

ت	الكلية	النسبة المئوية لاختيار العينة
1	طب/ بغداد	9
2	طب الكندي	9
3	طب الأسنان	6
4	التمريض	5
5	الصيدلة	5
6	الهندسة	9
7	هندسة الخوارزمي	4
8	التربية ابن الهيثم	25
9	التربية ابن رشد	19
10	التربية للبنات	15
11	الآداب	16
12	العلوم	6
13	العلوم للبنات	4
14	الإعلام	2
15	التربية الرياضية	20
16	التربية الرياضية للبنات	12
17	العلوم الإسلامية	10
18	اللغات	8
19	الإدارة والاقتصاد	15
20	القانون	10
21	الفنون الجميلة	10
22	العلوم السياسية	2
23	الزراعة	7
24	الطب البيطري	7
المجموع الكلي		**200**

أداتا البحث: ــ

الأداة الأولى: مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي: -

عمدت الباحثة إلى بناء مقياس لقياس امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أساتذة الجامعة، تم مراجعة الادب النظري، والدراسات والمعايير الدولية الخاصة بذلك، بعدها تم كتابة عدد من المهارات عددها (36) مهارة.

1. تعليمات المقياس:

اعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة على فقراته واستخدام ورقة الإجابة الخاصة، وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد، فضلا عن أن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة غير مباشرة، كما أكدت الباحثة للأساتذة على عدم الحاجة إلى ذكر الأسماء أو أية عناوين أخرى، سوى الجنس (ذكر ــ أنثى) بوضع إشارة في المكان المخصص لها والتي تنطبق على الاستاذ، كما تضمنت ورقة الإجابة تسلسل للفقرات يقابلها بدائل الإجابة.

الصدق الظاهري للمقياس:

عرضت على مجموعة من المتخصصين وعددهم (10) وقد أبدوا جميعهم ملاحظاتهم عليها، إذ أبدوا ملاحظات حول الصياغة اللغوية، ومدى ارتباط الفقرات بموضوع البحث، وشمولية الفقرات لمهارات الاقتصاد المعرفي، واقتراح ما يرونه مناسبًا، وقد حذفت فقرتين لعدم حصولها على حد القبول وهو 75% من موافقات الخبراء وغير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك يكون المقياس جاهزاً لغرض التحليل الإحصائي والذي بلغ (34) فقرة. (ملحق 1)

طريقة القياس والتصحيح

تم وضع ثلاثة بدائل للإجابة فهي (تنطبق عليَّ كثيراً) و (تنطبق عليَّ أحيانا) و (لا تنطبق عليَّ) ولها أوزان (3 _ 2 _ 1) على التوالي أي تنطبق علي كثيرا لها الوزن (3) وتنطبق علي أحيانا لها الوزن (2) ولا تنطبق علي لها الوزن (1).

التطبيق الأولي للمقياس

طبقت الباحثة المقياس بصورته الأولية على عينة استطلاعية تكونت من (30) أستاذ واستاذة اختيروا عشوائياً للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات والتعرف على متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس. وبعد تطبيقه على العينة تبين أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة ولا يوجد هنالك صعوبة فيه وان الوقت المستغرق في الإجابة هو بين (15 إلى 30) دقيقة بمتوسط مقداره (22.5) دقيقة

التحليل الإحصائي

إن الهدف من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو للتحقق من أن فقرات المقياس المقترحة تقيس عملياً المتغير الذي صممت من اجل قياسه، وقد اعتمد في هذا لبحث على المؤشرين الآتيين:

أ. القوة التمييزية للفقرات

لغرض الحصول على الفقرات المميزة تم تطبيق المقياس على (300) أستاذ واستاذة، وبعد تصحيح الاستمارات تم ترتيبها تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة , وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27 %) من أفراد عينة التحليل الإحصائي , فقد أوصى كيلي Kelley وهو احد رواد القياس , بضرورة الاعتماد على نسبة (27%) من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين و استبعاد نسبة (46%) الوسطى عند تحليل مفردات المقياس , لان هذه النسبة تحقق أقصى ما يمكن من حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بينهما، وعليه تم إخضاع (162) استمارة للتحليل مقسمة على مجموعتين لكل مجموعة (81) استمارة . وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة. فقد تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160).

جدول (3)

القوّة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

ت الفقرات	القوة التمييزية	ت الفقرات	القوة التمييزية
1	3.40	18	4.42
2	3.47	19	5.22
3	3.94	20	3.54
4	4.32	21	3.62
5	2.63	22	4.91
6	5.37	23	3.31
7	3.88	24	4.56
8	5.14	25	2.15
9	4.17	26	2.41
10	3.31	27	4.73
11	3.99	28	5.22
12	3.37	29	3.75
13	2.13	30	3.40
14	2.19	31	4.37
15	4.43	32	2.49
16	4.73	33	2.65
17	5.07	34	2.13

قيمة ت الجد ولية بدرجة حرية (160) عند مستوى دلالة (0,05) = **2.04**

علاقة الفقرة بالمقياس الكلي:

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (0.40 – 0.64) وقد تبين من خلال التحليل إن كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (4)

معامل الارتباط (معامل الاتساق الداخلي) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الاقتصاد المعرفي

ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط
1	0.42	18	0.43
2	0.48	19	0.49
3	0.43	20	0.44
4	0.63	21	0.63
5	0.45	22	0.45
6	0.57	23	0.57
7	0.40	24	0.40
8	0.52	25	0.46
9	0.64	26	0.41
10	0.47	27	0.61
11	0.53	28	0.43
12	0.46	29	0.55
13	0.52	30	0.38
14	0.46	31	0.44
15	0.63	32	0.39
16	0.48	33	0.42
17	0.60	34	0.48

ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (Test-retest method) لإيجاد الثبات وهي أن تعطي الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد في الظروف نفسها، وقد طبق مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي على عينة الثبات المتكونة من (30) أستاذ، وبفاصل زمني قدره أسبوعان تقريبا. وبعد إجراء التطبيق تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، فوجد انه يساوي (0.78) أي الاختبار ثابت لحساب.

الأداة الثانية: مقياس الامن الفكري: –

عمدت الباحثة إلى بناء أداة بحثها الثانية لعدم توفر مقياس الامن الفكري، وتكون ملائمة لمجتمع البحث وطبيعته تحقيقاً لهدف البحث الحالي، فقد اطلعت الباحثة على الدراسات ذات

العلاقة بالموضوع والإفادة منها ومن الأدبيات ذات الصلة، تكون المقياس بصورته الأولية من (62) فقرة قبل عرضها على الخبراء لغرض استخراج الصدق.

الصدق الظاهري للمقياس:

عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس، وقد تم حذف فقرتين لعدم الحصول على حد القبول وهو 75 % من موافقات الخبراء وأصبح المقياس جاهز بصورته الأولية ويتكون من (60) فقرة.

طريقة القياس والتصحيح:

إما بدائل الإجابة فهي (تنطبق عليَّ كثيراً) و (تنطبق عليَّ أحيانا) و (لا تنطبق عليَّ) ولها أوزان (3 _ 2 _ 1) على التوالي أي تنطبق علي كثيرا لها الوزن (3) و تنطبق علي حيانا لها الوزن (2) و لا تنطبق علي لها الوزن (1), للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فأنها تأخذ ذات الأوزان لكن بشكل عكسي (1_ 2 _ 3) أي يأخذ البديل (تنطبق عليَّ كثيراً) الوزن (1) والبديل (تنطبق عليَّ أحيانا) الوزن (2) والبديل (لا تنطبق عليَّ) الوزن (3)، وبما أن المقياس يتكون من (60) فقرة فان أعلى درجة من الممكن أن يحصل عليها للفرد هي (180) واقل درجة هي (60) .

التطبيق الأولي للمقياس

طبق الباحث المقياس بصورته الأولية على عينة استطلاعية تكونت من (30) أستاذ واستاذة اختيروا عشوائياً للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات والتعرف على متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس. وبعد تطبيقه على العينة تبين أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة ولا يوجد هنالك صعوبة فيه وان الوقت المستغرق في الإجابة هو بين (20 إلى 30) دقيقة بمتوسط مقداره (25) دقيقة.

1. التحليل الإحصائي

إن الهدف من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو للتحقق من إن فقرات المقياس المقترحة تقيس عملياً المتغير الذي صممت من اجل قياسه، وقد اعتمد في هذا لبحث على المؤشرين الآتيين:

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس الامن الفكري

إن الهدف الأساسي من التجربة الاستطلاعية الثانية هو حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الامن الفكري المؤلف من (60) فقرة لغرض تحديد الفقرات المميزة وغير المميزة حيث يتم حذف الفقرات غير المميزة، وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة. فقد تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (5)

القوّة التمييزية لفقرات مقياس الامن الفكري

ت الفقرات	القوَة التمييزية	ت الفقرات	القوَة التمييزية	ت الفقرات	القوة التمييزية
1	6.22	21	5.03	41	3.32
2	3.75	22	6.22	42	4.53
3	4.37	23	3.52	43	4.73
4	4.36	24	4.92	44	4.51
5	2.65	25	3.56	45	3.30
6	5.71	26	3.15	46	3.45
7	3.90	27	4.30	47	2.49
8	3.56	28	3.37	48	2.13
9	3.59	29	2.95	49	5.41
10	3.30	30	4.14	50	2.47
11	3.40	31	5.10	51	2.31
12	3.47	32	2.98	52	3.15
13	3.94	33	3.24	53	2.31
14	2.63	34	5.17	54	3.52
15	3.88	35	4.50	55	3.64
16	4.17	36	6.14	56	3.15
17	3.99	37	4.11	57	3.56
18	3.37	38	5.54	58	2.31
19	2.19	39	6.30	59	4.92
20	4.73	40	3.01	60	4.53

علاقة الفقرة بالمقياس الكلي:

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بوصفة يمثل معامل تجانس الفقرة مع وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (0.67 – 0.40) وقد تبين من خلال التحليل إن كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (6)

قيم معامل الارتباط (معامل الاتساق الداخلي) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس / مقياس الامن الفكري

ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط
1	0.57	21	0.43	41	0.46
2	0.56	22	0.44	42	0.52
3	0.67	23	0.46	43	0.51
4	0.64	24	0.58	44	0.50
5	0.53	25	0.47	45	0.50
6	0.67	26	0.42	46	0.52

0.47	47	0.52	27	0.51	7
0.48	48	0.47	28	0.50	8
0.49	49	0.46	29	0.65	9
0.44	50	0.54	30	0.59	10
0.42	51	0.56	31	0.42	11
0.67	52	0.61	32	0.48	12
0.41	53	0.46	33	0.43	13
0.46	54	0.40	34	0.45	14
0.64	55	0.57	35	0.40	15
0.42	56	0.45	36	0.41	16
0.47	57	0.63	37	0.46	17
0.41	58	0.49	38	0.52	18
0.58	59	0.60	39	0.66	19
0.49	60	0.63	40	0.60	20

ثبات المقياس: Scale Reliability

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لكونها من الطرق السهلة التطبيق، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات المتكونة من (30) استاذ بواقع (15) من و (15) من الاناث، وبفاصل زمني قدرة أسبوعان تقريبا، وبعد إجراء التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين فوجد انه (0.80) وهو ذو دلالة إحصائية.

تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

اعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته واستخدام ورقة الإجابة الخاصة، وحث المجيب على الدقة والصراحة والموضوعية والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد، فضلا عن إن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة غير مباشرة.

التطبيق النهائي لأداتي البحث:

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين المستخدمين في البحث بنفسها على العينة البالغة (200) أستاذ واستاذة خلال الفترة من (20-4/ 2016).

الوسائل الإحصائية

في تحليل البيانات الواردة في البحث ومعالجتها إحصائيا اعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية الآتية:

1. **مربع كاي**، لاستخراج قيم الاتفاق بين أراء الخبراء.
2. **معامل ارتباط بيرسون Person** لإيجاد ثبات الأدوات وحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة.

3. **الاختبار التائي لعينة واحدة Test for one Sample. T** لتحديد مستوى كل متغير من متغيرات البحث لدى أفراد العينة.
4. **اختبار (ت)** (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وللكشف عن الفروق بين متغيرات البحث .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1. الكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أفراد العينة ككل.

بعد أكمال بناء مقياس الاقتصاد المعرفي وتطبيقه على عينة البحث وصولا إلى متوسطها الذي بلغ (108.95) درجة وانحراف معياري مقداره (13.54) درجة والمتوسط النظري للمقياس (68) درجة ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على مقياس الاقتصاد المعرفي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One- Sample Test) حيث بلغة القيمة التائية (13.53) فوجد إنها دالة عند مستوى دلالة (0.05) وتبين أن متوسط الإجابات لدى عينة البحث هو أعلى من المتوسط النظري للمقياس، والجدول (7) يوضح ذألك.

جدول (7)

الاختبار التائي بين متوسط درجات مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
200	108,95	13,54	68	199	13,53	1,96	دال

ويستخرج الوسط النظري من خلال ايجاد متوسط (أعلى درجة في المقياس وأقل درجة) مقسوما على (2) أو البديل الوسط مضروبا بعدد الفقرات.

وهذا يعني أن عينة الاساتذة يتمتعون بمستوى عال من مهارات الاقتصاد المعرفي.

2- الكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

لتحقيق هذا الهدف يتبين إن مستوى الدرجات الكلية لاستجابات الاساتذة (الذكور) على جميع فقرات المقياس بلغ (101,21) درجة، بانحراف معياري مقداره (12,83) درجة.

وإن متوسط الدرجات الكلية لاستجابات الاساتذة(الإناث) على جميع فقرات المقياس هو (116,74) درجة، بانحراف معياري مقداره (9,43) درجة، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,078) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,96) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05)، وكما موضح في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين الذكور والإناث في درجات مهارات الاقتصاد المعرفي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
إناث	110	101,21	12,83	198	3,078	1,96	دال
ذكور	90	116,74	9,43				

ومن خلال ذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين في مهارات الاقتصاد المعرفي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.078) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور.

3- الكشف عن الامن الفكري لدى أفراد العينة، بعد إكمال بناء مقياس الامن الفكري وتطبيقها على عينة البحث وصولا إلى متوسطها الذي بلغ (102.41) درجة وانحراف معياري قدره (13.39) درجة والمتوسط النظري قدره (120) درجة ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على مقياس الامن الفكري تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One- Sample Test) حيث بلغة القيمة التائية (5.88) فوجد إنها دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الطلبة والمتوسط الفرضي مقياس الامن الفكري

أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
200	102,41	13,39	120	198	5,88	1,96	دال

وتشير نتائج الاختبار التائي على عينة البحث بان أفراد عينة أساتذة الجامعة يمتلكون امنا فكريا.

4- الكشف عن الامن الفكري لدى عينة أساتذة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس : أظهرت النتائج لعينة البحث بأن المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث بلغ (99,11) وبانحراف معياري (10,29) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (107,54) وبانحراف معياري (12,28) وعند اختبار الفرق بين متوسطي استجابات الإناث والذكور وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (1,56) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الامن الفكري. والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين الذكور والإناث في الامن الفكري لدى عينة أساتذة الجامعة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
إناث	110	99,11	10,29	198	1,56	1,96	غير دال
ذكور	90	107,54	11,41				

وتشير النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الامن الفكري أي إنهم يمتلكون نفس مستوى الامن الفكري

5- الكشف عن العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة.

وعن طريق استخدام معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين متغيرات البحث حيث بلغ معامل الارتباط (0.73). والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

معامل الارتباط بين متغيرات البحث للعينة ككل.

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط
مهارات الاقتصاد المعرفي الامن الفكري	0,73

وهذا يشير إلى إن هناك علاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري أي أن هناك علاقة ايجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري.

6- الكشف عن العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة(الذكور) والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين متغيرات البحث لدى أساتذة الجامعة(الذكور)

الجنس	المتغير	معامل الارتباط
ذكور	مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري	0,76

7- الكشف عن العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري لدى أساتذة الجامعة(الاناث) والجدول (13) يوضح ذلك.

دول (13)

معاملات الارتباط بين متغيرات البحث لدى أساتذة الجامعة(الاناث)

الجنس	المتغير	معامل الارتباط
إناث	مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري	0,70

ويتبين من النتائج انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري، أي أنهم يتمتعون بمهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري.

مناقشة النتائج:

1- إن الاساتذة يتمتعون بكل من مهارات الاقتصاد المعرفي الذي يتمثل في سرعة توليد ونشر واستثمار المعرفة، زيادة في البيئة التنافسية العالمية، زيادة أهمية ودور المعرفة والابتكار في الأداء الاقتصادي وفي تراكم الثروة، وتزايد نسبة التكنولوجيا في الصادرات، عولمة الإنتاج، زيادة دور التعليم والتدريب، والامن الفكري بشكل مرتفع وهذا ما يؤكد وجود علاقة ايجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي والامن الفكري الذي يمثل سلامة النظر الذهني والتدبر العقلي للوصول الى النتائج الصحيحة بلا غلو ولا تفريط.

2- العلاقة الإيجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي الذي يهدف تنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وإنتاجها وتبادلها، تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار، اكتشاف قدرات الفرد ورعايتها وتنميتها و تمكين الفرد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تنمية القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط، تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير، و تعزيز القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين، تمكين الفرد من الاختيار السليم الذي يحقق رفاهيته في ظل مجتمع متماسك وتوسيع الخيارات والفرص المتاحة أمامه، تحدد الأدوار المطلوبة من استاذ القرن الحادي والعشرين لدعم الاقتصاد المعرفي من خلال إتقان أداء مجموعة من الأدوار منها: تحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة، التنويع في أساليب التعلم لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة، وتراعي الفروق الفردية بينهم، استخدام تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية، وبما يمكن البناء عليه مستقبلًا، الاستجابة لمستويات عليا من الأسئلة، قضاء وقت أكبر في مناقشة النشاطات التي ينخرطون فيها بأفكارهم، أن تتضمن الأنشطة مناقشة واستخدام مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها التي تساعد على إدراك المفهوم الجديد، تطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي واستخدام المهارات البين شخصية إضافة إلى أنشطة التعلم الفردية والامن الفكري الذي يهدف غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء لله ثم لولاة الأمر، تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار، إشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد وإبعادهم عن أسباب الفرقة والاختلاف، ترسيخ مبدئ الإحساس بالمسؤولية تجاه أمن الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته.

التوصيات:

1- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفعيل عمليات التبادل الثقافي بين الجامعات في الداخل، وبين نظيراتها في الخارج ولاسيما فيما يخص بعض المستجدات المعاصرة كالاقتصاد المعرفي ولأمن الفكري ونحوه، لتنشيط ثقافة أعضاء هيئة التدريس، ونقل خبراتهم، والإفادة من تجاربهم ورؤاهم في هذا الشأن.

2- على متخذي القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العناية بنشر الأمن الفكري بين اساتذة الجامعة ليكونوا أكثر وعيًا بمخاطر وسلبيات الانحراف الفكري، وليكونوا قادرين على حماية أنفسهم ومجتمعهم من كل فكرٍ دخيلٍ أو هدّام أو مستورد، وعلى استعدادٍ للتصدي له وكشف زيفه ودحض شبهته.

3- ضرورة تضمين المقررات الدراسية مفاهيم الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري وقيمه بصورة كافية والكشف عن أهم المواقع التي تبث أفكارًا وتيارات تزعزع مقومات الأمن الفكري ومناقشتها في أبرز التهديدات والتحديات التي تواجه الأمن الفكري من قبل الجهات المختصة.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً للجهد المبذول في هذا البحث، ولتحقيق كامل الفائدة المنشودة؛ فإن الباحثة تقترح إجراء البحوث والدراسات الآتية:

المصادر العربية والأجنبية:

1- البربري، محمد (2009): **دور الجامعات العربية في تحقيق الامن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدي طلابها**، المؤتمر الوطني الاول "مفاهيم وتحديات "جامعة الملك سعد.

2- البطريق، أميرة (2001): **العلاقة بين التعرض للمواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت وأدراك الشباب الجامعي للهوية الثقافية العربية في ظل العولمة**، دراسة على الفيس بوك، مؤتمر العلوم الإنسانية والعولمة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، القاهرة.

3- بن علي، المجدوب احمد (1997): **الأمن الفكري والعقائدي، مفاهيمه، وخصائصه، وكيفية تحقيقه، الندوة العلمية، نحو استراتيجية عربية للتدريب في الميادين الأمنية**، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

4- التركي، عبد الله بن عبد المحسن (2002). **الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به.** مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي.

5- تيشوري، عبد الرحمن (2005). **دور التربية في عملية التطوير والتحديث**، مجلة الحوار المتمدن، (2552) متوفر عبر:http://www.ahewar.org .

6- الجحني، علي بن فايز (2000) **الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة**، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرقم (254).

7- الحوشان، بركة بن زامل (2004) **أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني**. ضمن سجل البحوث والأوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة المنعقدة خلال الفترة من 21 – 24 / 2 / 1425 ه الموافق 11 – 14 إبريل 2004. ج (2)، الرياض: كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات.

8- الحيدر، حيدر بن عبد الرحمن (2003). **الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية**، رسالة دكتوراه، قدمت لكلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة في جمهورية مصر العربية.

9- الخضيري، محسن أحمد (2001) **اقتصاد المعرفة**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

10- الربعي، محمد (2009) **دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الامن الفكري لدي طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية**، المؤتمر الوطني الاول "مفاهيم وتحديات "جامعة الملك سعود.

11- زقزوق، محمود حمدي (1999): **الاسلام في عصر العولمة**، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، القاهرة، العدد 53.

12- السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز (2005) **الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري**. ضمن كتاب الأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – مركز الدراسات والبحوث، الإصدار رقم 366.

13- سليمان، جمال داود (2009)، **اقتصاد المعرفة**، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14- شطناوي، نواف، وعليمات، صالح. (2008). **مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية**. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 5، العدد 3.

15- الشمري، هاشم ونادیا الليثي (2008)، **الاقتصاد المعرفي**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

16- الصائغ، نجاة محمد (2013) **دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،2(9).

17- حسن، عبد الصادق (2003): **استخدام الشباب لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة**، مرجع سابق.

18- عبد الغني، عبد المقصود (1999): **عالمية الاسلام والعولمة، مؤتمر الاسلام في عصر العولمة**، كلية العلوم، جامعة القاهرة.

19- عبد القادر، طه فرج وآخرون (2003): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط2 , القاهرة، مكتبة غريب.

20- عمار، حامد (2000): **مواكبة مناهج التعليم لمتغيرات التقدم العلمي والتكنولوجي (نحو مشروع حضاري لنهضة العالم الاسلامي)**، الاسلام ومتغيرات العصر، القاهرة، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، العدد 63.

21- القرضاوي، يوسف (1999): **في فقه الأولويات**، القاهرة، مكتبة وهبة,1999,3,ص,89.

22- مؤتمن، منى. (2003). **نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي**، ورقة عمل مقدمة لإدارة البحث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

23- النعيمات، عبد موسى (2009). **أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليميـــة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

24- الهاشمي، عبد الرحمان وفائزة العزاوي (2007)، **المنهج واقتصاد المعرفة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

25- الوادعي، سعيد بن مسفر (1997) **الأمن الفكري الإسلامي**. مجلة الأمن والحياة. العدد 187. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

26- Dahlman, C. (2002), Knowledge Economy: Implications for Education and Learning, World Bank, Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy: Context and Issues October 14-15 2002, Seoul, Korea.

27- Foray ،D. (2004). The Economics of Knowledge. Prometheus ،22 (4).

28- Swanstrom, Edward (2002). Economics-based Knowledge Management: www.gkec.org/knowledgeeconomics/econkmframework/kmeconomics1.7.

29- Yim-Teo, T. (2004). Reforming Curriculum for a knowledge Economy: The Case of Technical Education in Singapore. Paper presented to the NCIIA 8th Annual meeting Titled: Education that Works.

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة حسب اللقب والحروف الابجدية في اجراءات البحث.

الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
ا.د. إحسان عليوي ناصر	قياس وتقويم	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ. د. رعد مهدي رزوق	طرائق التدريس	وزارة التربية
ا.د. فاطمة عبد الامير	طرائق التدريس	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ.م.د جمال حميد قاسم	علم نفس النمو	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ. د فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ.م.د ناجي محمد ناجي	علم نفس الشخصية	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ.م.د ليث محمد عياش	علم النفس التربوي	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ.م.د منتهى مطشر عبد الصاحب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
د. طالب علي مطلب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن الهيثم
أ.م.د عبد الحسين روزقي	القياس والتقويم	جامعة بغداد–كلية التربية–ابن رشد

مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أساتذة الجامعة

الزميل الفاضل المحترم.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أساتذة الجامعة، لذا، ارجو قراءة فقرات المقياس بتمعن، والاشارة الى درجة امتلاككم لهذه المهارة.

شاكرا تعاونكم

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
.1	أشجع محاولات الطالب الواعية لتنظيم المعرفة وآليات التنظيم الذاتي، مثل التحديد، والتخطيط، والمراقبة والتحكم، والاختيار، والتعديل، المستعملة من الطالب الفعال في محاولات الوصول للفهم.			
.2	أعمل على تنمية محكات ومقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حتميتها وقيمتها والرغبة فيها أو من حيث سهولتها وعدم قيمتها وعراقتها أو في منزلة معينة ما بين هذين الحدين.			
.3	اعلم الطلبة مهارة التعبير بوضوح تام عن الأفكار الأساسية لموضوع النص بألفاظ قليلة، دون الإخلال بمضمونه وجوهره الأصلي أو إخلال في الصياغة.			
.4	أشجع الطلبة على القدرة العقلية التي تمكنهم من استعمال حاسة أو أكثر من حواسهم في تفحص شيء ما ثم وصفه وتسجيل نتائج ذلك مباشرة بدقة وموضوعية.			
.5	أعلم الطلبة على استخدام ادوات قياس مقننة، لجعل ملاحظاتهم متصفة بالكمية، وكذلك القدرة على اجراء الحسابات الخاصة بالأدوات.			
.6	أشجع الطلبة على تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل، والتواصل بينهم، والاعتماد المتبادل، بحيث يعملون في مجموعات يتراوح عددها بيـــــن (4 – 6) طلاب على مهمات مبنية على أهداف مشتركة.			
.7	أشجع الطلبة على عملية عقلية يتم فيها تفسير وتوضيح الملاحظات، وغالباً ما يكون ذلك اعتماداً على خبرات السابقة"			
.8	أشجع الطلبة على مجموعة من العبارات التي تصف مجموعة من الحقائق وتوضح أسباب هذه الحقائق وسياقها ونتائجها.			
.9	اراعي الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة التي ينتمي إليها الطالب في أي صفة أو سمة مقاسه سواء كانت نفسية أو عقلية أو جسمية بحيث يتوزع الطلبة ما بين أعلى وأقل درجة في الصفة المقاسة.			

.10	اعمل على ربط التعلم السابق باللاحق أي العملية التي تجعل استخدام تعلم سابق في مواقف جديدة او توظيف هذا التعلم في اكتساب تعلم جديد اخر او انه تعلم سابق في اداء مستقبلي من نوع جديد.			
.11	أركز على أنماط من السلوك العقلي والجسمي تتميز بالتناسق والنمطية وتشتمل عادةً على العمليات الادراكية والعمليات الحركية.			
.12	اوجه الطلبة الى مجموعة صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض، ومخزنة على نفس الخادم بحيث يمكن زيارة مواقع الويب عبر الإنترنت.			
.13	أشجع مهارة نقل الأفكار والآراء والمعاني بصورة متبادلة، أي يحول المرسل إلى المستقبل وبالعكس.			
.14	استخدم آلة تعمل على إجراء العمليّات الحسابيّة، ومعالجة البيانات بدقّة وسرعة عالية في التدريس.			
.15	اجري التجارب باستخدام برمجيات حاسوبية مثل برنامج Crocodile Crocodile Physics, Chemistry, ICT, Mathematics لتنفيذ الطالب للأنشطة وإجراء تجارب للطلبة من خلال تفاعلهم مع جهاز الحاسوب بحيث أقدم التعليمات بشكل واضح للطلبة وترك الطلبة وإعطائهم فرصة التعلم بأنفسهم.			
.16	أشجع الطلبة على تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع. والذي يتطلب البحث بين السطور، والرجوع إلى الإطار المعرفي الشخصي فيما يتعلق بمعاني المفردات، وتفسير العبارات والأسباب، والأدلة المؤيدة منها والمخالفة، والخصائص والعلاقات.			
.17	أشجع الطلبة على العملية التي يتم بها نقل الأفكار والمعلومات باستخدام رسائل متعددة، مثل الكلمة المنطوقة، أو الكلمة المكتوبة، أو الرسوم البيانية، أو الخرائط أو المعادلات الرياضية والرسوم التوضيحية.			
.18	انمي النشاط الذهني أو القدرة على تكوين ابنية أو تنظيمات جديدة يصبح فيها الطالب حساساً للمشكلات ومدركاً للثغرات وإخلالاً فيما لديه من معلومات والعناصر الناقصة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل تم اكتسابه أو تعلمه في السابق ثم البحث عن ادلة أو مؤشرات في الموقف.			
.19	أشجع الطلبة على النشاط العقلي المعرفي الذي يعالج معلومات أو قضايا ثبت صدقها، لاستنتاج حكم أو قضية مجهولة مباشرة، حيث تكون الأحكام والقضايا المستنتجة جديدة، وذلك من دون اللجوء إلى التجزئة.			

.20	أشجع الطلبة على استنتاج الفكرة الرئيسية التي يصوغون على أساسها الأسئلة، ثم تكوين أسئلة حول الفكرة ذاتها، وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها.			
.21	اهتم بتنمية الدقة في كل العمليات بما فيها الملاحظة والتسجيل والتريث في الحكم والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة وممارسة النقد والنقد الذاتي.			
.22	اعلم الطلبة على كيفية التخلص من سلبية التلقي والاستقبال بتقليل التركيز على مهارات الحفظ والتذكر، والتوجه نحو إيجابية المشاركة والبحث والتجريب.			
.23	اهتم بتنمية شعور عند الطالب يدفعه الى التنبه والاهتمام بشيء ما بحيث يفضله على اشياء اخرى ويكون عادة مصحوباً بالسرور والارتياح.			
.24	أشجع الطلبة على النشاط والإجراءات التي يقوم بها الطالب عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى الحل.			
.25	انمي المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تدعمها بدلاً من القفز إلى النتائج.			
.26	أشجع الطلبة على توليد العبارات وتقييمها، للوصول إلى تحديد المشكلة الحقيقية، من خلال مراجعة البيانات المتجمعة في مرحلة إيجاد البيانات.			
.27	أشجع المهارات العقلية المتمايزة القابلة للتنمية وهي الذكاء الرياضي واللغوي والمكاني والحركي والموسيقي والاجتماعي والشخصي والبيئي.			
.28	أشجع الطلبة على اقتراح حل (تفسير) لعلاقة محتملة بين متغيرين، أو اجابة محتملة لسؤال أو اسئلة أو المشكلة المبحوثة.			
.29	اعلم الطلبة مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ.			
.30	أقدم للطلاب المعلومات والخبرات التي يحتاجونها بحيث أكون ملما بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح.			
.31	انمي القدرة العقلية التي تمكن الطالب من الانتقال المقصود من المعلوم إلى غير المعلوم مسترشدا بقواعد ومبادئ موضوعيه.			
.32	أدرب الطلبة على عملية توقع نتائج معينة من موقف معين، بناءً على المعلومات الموجودة لديهم والتغذية الراجعة المتعلقة بتلك المعلومات.			
.33	أدرب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي، وتوجيههم نحو الإبداع والتميز.			
.34	أدرب الطلبة على المواقف التعليمية المخطط لها بحيث تثير عقولهم وتفكيرهم للبحث والاستقصاء ويوافر لهم خبرات واقعية.			

مقياس الامن الفكري لدى أساتذة الجامعة

الزميل الفاضل..... المحترم.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف على الامن الفكري لدى أساتذة الجامعة، لذا، ارجو قراءة فقرات المقياس بتمعن، والاشارة الى درجة امتلاككم لهذه المهارة.

شاكرا تعاونكم

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
.1	أنبه بخطورة المواقع الإلكترونية ذات الأفكار المتشددة والمنحرفة.			
.2	أهتم الجامعة بتوزيع النشرات الفكرية والثقافية.			
.3	أوظف اللوحات الإعلانية لتوعية الطلبة بالأحداث الجارية.			
.4	أوفر للطلبة معلومات كافية حول واقعهم الاجتماعي.			
.5	أنمي القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب.			
.6	أناقش الطلبة في النتائج السلبية للانحراف الفكري للجماعات المتطرفة.			
.7	أشجع الانفتاح الآمن على الثقافات الأخرى			
.8	اعتقد ان الامن الفكري يكمن في المحافظة المعتقدات والقيم والأخلاق من الانحراف.			
.9	أبث ثقافة العمل بروح الفريق والمشاركة في اتخاذ القرارات.			
.10	أشارك في حل مشكلات الطلاب المختلفة ولو كان ذلك على حساب الوقت المخصص للدرس.			
.11	أجد نفسي قادرا على التمييز بين الطلاب المتميزين والمنحرفين سلوكيا.			
.12	أقضي الحصة كاملة في تقديم المادة العلمية المقررة لي في منهجي المكلف به.			
.13	أساعد على نشر الوعي بأهمية الثقافة الوطنية بين طلابي			
.14	أبرز دور العقيدة في توجيه الفكر الصحيح.			
.15	أحاول تصحيح الفكر الخاطئ لدى بعض الطلبة.			
.16	أوجه الطلبة إلى استغلال أوقات الفراغ فيما ينفع مجتمعهم			
.17	أعمل على إشاعة روح المحبة والإخاء والتعاون بين الطلبة			
.18	أنمي إحساس الطلبة بمشكلات المجتمع.			
.19	أحاور الطلبة في قضايا فكرية مختلفة.			
.20	اوضح سلبيات الانحراف الفكري.			
.21	اعتقد ان الصور والمجلات والقصص غير الأخلاقية من اهم مظاهر الاخلل الفكري.			
.22	اتواصل مع الأساتذة والطلاب لطرح مشاكلهم الفكرية.			
.23	اترك مجال للحرية في طرح وجهات النظر ما لم تتجاوز المعتقدات والقيم.			

24.	أبين أهم مظاهر الانحراف الفكري هي الغلو والتشدد والفساد الأخلاقي			
25.	أوجه الأنشطة لزرع ثقافة التسامح والفكر المعتدل			
26.	احث المعلمين على بيان الفكر السليم والتحذير من الفكر المنحرف.			
27.	أعمل على إقامة ندوات ومحاضرات حول الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في رحمته ولينه وتعامله الحسن مع الناس			
28.	أمنع الطلاب من الاختلاط بصاحب الفكر المنحرف في الجامعة.			
29.	أناقش الطالب ونصحه عند ملاحظة تغيرات فكرية وتصرفات غير عادية لديه.			
30.	أعمل مسابقات لبحوث ثقافية حول مخاطر الغلو والتشدد والعلمانية على المجتمع المسلم.			
31.	إبلاغ إدارة الجامعة عن الاستاذ الذي يروج لآراء وأفكار ضالة.			
32.	أوجه الإذاعة المدرسية والأنشطة غير الصفية لعلاج حالات الانحراف الفكري			
33.	احذر من وسائل الإعلام والانترنت غير المنضبطة باعتبارها طريق للانحراف الفكري			
34.	أشجع على تشكيل لجنة في الجامعة لتحقيق الأمن الفكري			
35.	أتابع خلو هيئة التدريس ممكن يحمل انحرافاً فكرياً			
36.	أعزز أساليب الحوار والإقناع واحترام الرأي الآخر			
37.	أبلغ الجهات الأمنية عند ملاحظة تغيرات فكرية وتصرفات غير عادية عند الأستاذ			
38.	أشجع الطلاب الذين يتصفون بالعزلة والخجل على المشاركة في النشاط والحوار			
39.	اعمل محاضرات توعوية لتوعية الطلاب من أخطار الانحراف الفكري.			
40.	أكتفي بما تبثه وسائل الإعلام لتوعية الطلبة من الانحراف الفكري			
41.	أنظم اجتماعات دورية بزملائي الأساتذة لدراسة أوضاع الطلبة الفكرية.			
42.	اشعر بدوره القيادي من خلال ما أكلف ببعض الاعمال الإدارية.			
43.	اتأكد من المام الأساتذة بمفاهيم ومضامين الامن الفكري بشكل صحيح.			
44.	احرص على التعرف على وجود مشكلات في المحيط الاسري للطالب.			
45.	أوظف مجلس الآباء في تعزيز الأمن الفكري للطالب.			
46.	استفد من أولياء الأمور ذوي الخبرة والمعرفة في تعزيز الامن الفكري للطالب			
47.	استغلال الأنشطة في تحصين عقول الطلاب ووقايتها من الانحرافات الفكرية			

.48	أوجه الأنشطة الى مناقشة المسائل العلمية التي تخفى على كثير من الشباب والتي يؤدي الجهل بها الى الانحراف والغلو			
.49	أقيم المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الامن الفكري			
.50	أنشر الوعي الشرعي والفكري الصحيح فيما يتعلق بقضايا الغلو والتكفير			
.51	أدرس الأسباب الحقيقية للسلوك والفكر المنحرف			
.52	أبعد الأستاذة غير المؤهلين شرعياً عن الخوض في قضايا الغلو والتكفير			
.53	أشجع الطلبة الذين عدلوا عن السلوك المنحرف والتزموا الاستقامة			
.54	أشجع جو المناقشة والحوار الهادئ والشفافية في مشكلات الطلبة			
.55	أعتقد أن الأمن الفكري يكمن في المحافظة على المحافظة على المعتقدات والقيم والأخلاق من الانحراف			
.56	أجد صور ومجلات وقصص غير الأخلاقية من مظاهر الخلل الفكري في الجامعة.			
.57	اعمل معرض مصغر لحوادث الإرهاب الناتجة عن الانحراف الفكري.			
.58	اعمل تفتيش عشوائي على الطلاب لضبط الممنوعات الفكرية.			
.59	أمنع دخول مواد ثقافية غير مصرح بها رسمياً للجامعة.			
.60	أحيل الطالب إلى لجنة فكرية عند ملاحظة تغيرات فكرية وتصرفات غير عادية لديه			

Skills of knowledge economy and its relation to intellectual security among university professors

Summary of the research

The current research aims to identify the disclosure of the relationship between the knowledge economy skills and intellectual security among university professors.
In order to achieve the objectives of this research, the researcher built a measure of the knowledge economy skills and scale intellectual security, the application of the two scales on consisted of (200 samples) Professor and professor, were chosen the way stratified random They represent 15% of the research community the original distributors of a number of universities in the province of Baghdad. After collecting and processing information statistically, research found the following results:

1. Sample university professors enjoy a high level of knowledge economy skills.
2. The presence of a statistically significant difference between the sexes in the knowledge economy skills, and in favor of males.
3. The sample of university professors have safer intellectually.
4. The lack of significant differences between males and females in any intellectual security that they have the same intellectual level of security
5. There is a relationship between the knowledge economy skills and intellectual security that there is no positive relationship between the knowledge economy skills and intellectual security among university professors.
6. There is a positive relationship between the knowledge economy and security, intellectual skills among university professors. (Male).
7. There is a positive relationship between the knowledge economy and security, intellectual skills among university professors. (Female).